(الجبن) أى الخوف – فالجبن مفعول له أى لا أقعد لأجل الجبن، و (الهيجاء) أى الحرب، و (زمر) أى جماعات. وجملة لا أقعد إلى آخر البيت مقولة لمفعول أنشدوا فى البيت السابق:

٣٠١ – وَقَـلَّ أَن يَصحَبَهـَا المُجَـرَّدُ

وَالعَكْسُ فِـى مَصحُـوبِ أل وأنشَدُوا

والمحذوف والتقدير وأنشد النحاة قول الشاعر لا أقعد إلخ ومعنى البيت ظاهر يقول لا أقعد عن الهيجاء جبناً وفزعاً ولو توالت وتتابعت على الأعداء زمراً بعد زمر يتلو بعضها بعضاً والهيجاء الحرب يمد ويقصر وهى من هاج الشئ يهيج إذا ثار والزمر الجماعات واحدها زمرة وتوالت تتابعت وأتت شيئاً بعد شئ يتبع بعضها بعضاً. وبقى من أحوال المفعول له : المضاف، فيجوز فيه الأمران – النصب، والجرّ – على السواء ، فتقول : « ضربت ابنى تأديبه» أو «لتأديبه» و قوله : « لا أقعد الجبن عن الهيجاء» يشير إلى ماجاء منصوباً، فيما صحب الألف واللام ، فـ «الجبّن» مفعول له، أى : لا أقعد لأجل الجبن.

وفى باب المفعول فيه المسمى ظرفا :

مثل بـ (كهنا امكُث أزْمنَا) فى قوله :

٣٠٣ – الظَّـرفُ وَقتٌ أو مَكانٌ ضُمِّنَا

فـِي باطِّـرَادٍ كَـهُـنَا امكُث أزْمَـنا

أى الظرف اسم وقت أو مكان لأن الظرف اصطلاحـاً من صـفـات الألفاظ، و (فى) فى موضع نصب على أنها المفعول الثانى، و (هنا) ظرف مكان، و (أزمنا) ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى فى (أن المعنى امكث فى هذا الموضع فى أزمن، و (الظرف) مبتدأ، و (وقت) خبره على تقدير مضاف، و (أو) حرف عطف، و (مكان) معطوف على وقت (ضمنا) فعل ماض مبنى للمفعول متعد لاثنين الأول منهما الألف فى (ضُمِّنَا) النائبة عن الفاعل ويحتمل أن تكون الألف للإطلاق ونائب الفاعل ضمير مفرد مستتر